

ال ال قصة المحورة

لتنمية مهارتي المحادثة والكتابة

للناطقين بغير العربية

المستوى المتقدم

> المستوى المتوسط

> > المستوى المبتدئ

د. خالد حسين أبو عمشة

أستاذ اللسانيات التطبيقية المشارك المدير الأكاديمي – معهد قاصد



لتنمية مهارتي المحادثة والكتابة

للناطقين بغير العربية

المستوى المتقدم

> المستوى المتوسط

> > المستوى المبتدئ

د. خالد حسين أبو عمشة

أستاذ اللسانيات التطبيقية المشارك المدير الأكاديمي - معهد قاصد



إلى روح والديَّ الحبيبين، الحسين وفاطمة،

رحمهما الله وجعل مثواهما الجنة.

إليكما أهدي هذا الكتاب، راجيًا من الله أن يكون صدقة جارية عن أرواحكما الطاهرة.

كما كان عطاؤكما لا ينقطع،

أسأل الله أن يجعل كل حرف في هذا العمل نورًا في قبريكما ورحمة تتجدد بلا نهاية.

اللهم اغفر لهما، وارحمهما كما ربياني صغيرًا،

وأجزهما عني وعن كل من استفاد من هذا الكتاب خير الجزاء،

واجعله لى ممن ينطبق عليه قول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم:

«إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جاربة، أو علم يُنتفع به، أوولد صالح يدعو له»



مُقَالَمُانَا

يعتمدُ المعلمون في تعليم اللغات الأجنبية عمومًا وتعليم العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية إستراتيجيات متنوعة لجذب المتعلمين من جهة وتطوير كفاءتهم اللغوية من جهة ثانية. ومن بين هذه الإستراتيجيات، يبرز السرد القصصي ورواية الحكايات بوصفها أدوات فعّالة. فالحكايات والقصص ليست مجرد وسائل للترفيه؛ بل هي جزء أساسي من التواصل الإنساني والثقافي، ممّا يجعلها أدوات تربوية فعّالة. أثبتت جدارتها على المستويين النظري والعملي، إذ يجلب السرد القصصي في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية جانبًا ديناميكيًا وجذابًا إلى الفصل الدراسي، ممّا يُعزز اكتساب اللغة، والفهم الثقافي، والإبداع، والتطور العاطفي.

تلعب رواية القصص⁽¹⁾ دورًا حاسمًا في تعزيز عملية تعلم اللغة من خلال إشراك عدة عمليات معرفية. تساعد البنية الطبيعية للقصص —بما تحتويه من بداية ووسط ونهاية— المتعلمين على فهم التراكيب السردية، وتطوير مهاراتهم اللغوية، واستيعاب الأنماط النحوية. إذ تشد القصص انتباه الطلاب على المستويين العاطفي والمعرفي، مما يجعل تجربة التعلم أكثر معنى ورسوخًا.

ويميل الأشخاص من منظور نفسي، إلى تذكر المعلومات بشكل أفضل عندما تُعرض في شكل قصة بدلاً من عرضها على أنها حقائق معزولة. وهذا يجعل رواية القصص أداة قوية للذاكرة، مما يسمح للمتعلمين في اللغة العربية بالاحتفاظ بالمفردات، والتعبيرات، والتراكيب النحوية بشكل أكثر فعالية. علاوة على ذلك، تساعد القصص المتعلمين على إقامة روابط بين الكمات والسياقات الحياتية، مما يسهل فهم المفاهيم اللغوية المجردة.

⁽¹⁾ أنصح معشر المعلمين قبل استخدام هذا الكتاب الاطلاع على كتابنا: أبو عمشة، خالك حسين (2023). كيف تنقل دارمي العربية من المستوى المبتدئ إلى المستوى المبتدئ إلى المستوى المبتدئ إلى المستوى المبتدئ الدراسات التخصيصية المحكمة ، منشورات مركز الإيسيسكو للغة العربية للناطقين بغيرها في الرباط – المغرب. من أجل الاطلاع على مستويات أكتفل والوظائف اللغوية، ومنزلة السرد في الماضي والحاضر والمستقبل والوصف في تعليم العربية للناطقين بغيرها.



وتساهم رواية القصص في تطوير المهارات اللغوية الأساسية الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة). وتُعزِّزُ كل مهارة من خلال جوانب مختلفة من عملية السرد، فعندما يستمع المتعلمون إلى القصص، يطورون مهارات فهم الاستماع من خلال تفسير اللغة المنطوقة في السياق. يتعرضون لمفردات جديدة، وأنماط النطق، وهياكل الجمل. كما تُعرف القصص المتعلمين التنوع في النبر والتنغيم، وهي ضرورية لفهم الكلام الطبيعي. كما تتيح رواية القصص للطلاب ممارسة اللغة المنطوقة. إذ إن إعادة سرد القصص أو مشاركة السرد الشخصي تُحسن الطلاقة، والنطق، والقدرة على التعبير عن الأفكار باللغة العربية.وتشجع الأنشطة المعتمدة على القصص الطلاب على المشاركة الفعّالة، ممّا يعزز ثقتهم في مهارات التواصل الشفهي. ومن جهة أخرى تقدم الكتب القصصية والسرد المكتوب للمتعلمين نصوصًا متنوعة. من خلال قراءة القصص، يواجه الطلاب مفردات جديدة، وقواعد نحوبة، وتعبيرات اصطلاحية. علاوة على ذلك، تُحفز القصص المتعلمين على القراءة للمتعة، مما يعزز التعلم المستمر للغة مدى الحياة. أما من حيث مهارة الكتابة، فبعد التفاعل مع القصص، يمكن الطلب من الطلاب كتابة ملخصات، أو نهايات بديلة، أو تأملات شخصية. تعزز هذه الممارسة مهارات الكتابة لديهم وتشجعهم على تجربة كلمات وهياكل نحوبة جديدة في سياق ذي مغزى. هذا على العموم ولكن هذا الكتاب الموسوم بـ 100 قصة مصورة للناطقين بغير العربية فيستهدف التركيز على المهارات الإنتاجية، ونقصد بهما: المحادثة والكتابة.

وتظهر الأبحاث أن لرواية القصص تأثيرًا إيجابيًا على اكتساب اللغة وعلى النتائج الأكاديمية. إذ يُظهر الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة المعتمدة على القصص تحسنًا أكبر في الاحتفاظ بالمفردات، وفهم القراءة، والطلاقة الشفوية مقارنةً بأولئك الذين يتعرضون لتدريبات اللغة التقليدية. علاوة على ذلك، تخلق رواية القصص شعورًا بالانتماء في الفصل الدراسي، مما يشجع المتعلمين على التعاون، ومشاركة الأفكار، ودعم تطوير اللغة لدى بعضهم البعض.

تُمكّن القصص الطلاب من التعبير عن أنفسهم، حيث تعطيهم صوتًا. وغالبًا ما يشعر المتعلمون، خاصةً أولئك الذين ينتمون إلى خلفيات الغوية وثقافية متنوعة، بالتهميش في بيئة لغوية جديدة. وهنا تعزز أنشطة السرد القصصي تجاربهم وتسمح لهم بالتعبير عن هويتهم، مما يعزز شعورهم بالانتماء وبزيد من تقديرهم لذاتهم.



ولكتابي هذا حكاية تعود إلى سبع سنوات خلون، وذلك لمّا وضعتُ مخطط سلسلة المتات في تعليم العربية للناطقين بغيرها، وكان هذا الكتاب يقع في الترتيب الثالث، وقد شرعت فيه مرة بعد مرة، إلا أن جهودي فيه قد تعثرت، فتوقفتُ عن العمل عليه لأسباب كثيرة، لعل منها: صعوبة الإتيان بقصص مصورة جاهزة لموضوعات تعكس مستويات الكفاءة المنشودة، وتنوع الصور الجاهزة التي استطعت الوصول إليها فكان منها ما وضع للصغار ومنها ما خصص للكبار على ندرتها، ومنها ما جاء ملونا ومنها ما جاء بالأبيض والأسود، ومنها ما جاء مُحوسبًا ومنها ما جاء بالرسم الشخصي.

والعجيب أني كلما انكببت عليه مرة بعد مرة كان يواجهي تحدٍ آخر يوقف العمل، فأعود إلى المربع صفر!

ولشد ما يدهشني -الآن- أن الرغبة في إنجاز هذا العمل كانت لا تزال- في عارمة، وشغفي به لا يزال حيًّا نابضًا، وولعي بالانتهاء منه، ورؤيته عملاً مُنجزًا بين أيدي طلابي وزملائي كان حلمًا أراه -من بعيد- قرب المنال!

ولعل علمي بخلو مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها من مثله-تمامًا- على أغلب الظن، كان هو دافعي نحو العودة للكتاب مرة بعد مرة، في رغبة شديدة للانتهاء منه في أقرب وقت ممكن.

كذلك كان من دوافع احتفائي بهذا الكتاب التي زادت من عزيمتي وحرصي - في الآن نفسه - على أن يرى هذا الكتاب النور، ما لقيه أخواه من كتب السلسلة من نجاح وانتشار، وأعني بهما: 100 صورة للناطقين بغير العربية للمستويات المبتدئ والمتوسط والمتقدم، وصنوه 100 إنفوغراف للناطقين بغير العربية للمستويات المبتدئ والمتوسط والمتقدم.

ثم شاء الله أن ننعم بالجانب الإيجابي من ثورة الذكاء الاصطناعي، فكان لاكتشاف برنامج ثم شاء الله أن ننعم بالجانب الإيجابي من ثورة الذكاء الاصطناعي الجاد نحو إنجازه؛ إذ من خلال هذا البرنامج، تمكنت من تنفيذ المهام وبناء محتوى يتناسب -إلى حد كبير ومرضٍ - مع الموضوعات والمستويات المختلفة، مما ساعدني في تذليل الصعوبات التي واجهتها في الماضي، بصورة آكدة وسربعة.



وبذلك استطعت في نهاية المطاف -بفضل الله تعالى - ومن خلال توظيف هذا التطبيق الذكي واستثماره من تذليل الصعوبات وتجاوز التحديات التي اعترضتني بها من قبل، ووُفِقتُ من خلاله إلى خلق 100 قصة مصورة للموضوعات التي وضعتها من قبل في ضوء معايير المجلس الأمريكي آكتفل، لتكون في نهاية المطاف بين يدي المعلمين والمتعلمين عملاً منجزًا يربو إلى النفع والإفادة قدر الإمكان.

وأخيرًا فإن الشكر الأوفى لله تعالى أولا وآخرًا، فله الحمد والمنة وسابغ الفضل، والثناء الجزيل أسديه بكل امتنان إلى تلكم العقول التي أنتجت برامج نافعة ومفيدة كبرنامج (ChatGPT): ذلك الذي جعل الصعب ممكنًا، والبعيد قرببًا، والمستحيل مُستطاعًا.

مسائل منهجية في تأليف الكتاب وكيفيه استخدامه:

- يتألف هذا الكتاب من 100 قصة، متماشيًا مع فكرة سلسلتي (المئات في تعلم العربية)، إذ تهدف إلى تقديم محتوى غني ومرحلي يسهم في تطوير مهارات اللغة العربية. وقد وُزِّعت القصص على ثلاثة مستويات كفاءة: المبتدئ، المتوسط، والمتقدم، لضمان تلبيتها لاحتياجات جميع المتعلمين باختلاف مستوياتهم. يتيح هذا التنوع في المستويات فرصة لكل معلم ومتعلم للاستفادة من القصص وفقًا لمستواهم التعليمي، مما يجعل الكتاب أداة تعليمية فعالة وقابلة للتطبيق في مختلف البيئات التعليمية المتعلقة بتعليم العربية لغير الناطقين بها.
- أخذ المؤلف بعين الاعتبار وظائف إطار ACTFL وفقًا للمستويات المذكورة سابقًا، حيث ركّز في المستوى المبتدئ على القوائم والعبارات المحفوظة التي تساعد المتعلم على التواصل الأساسي. أما في المستوى المتوسط، فقد اهتم بتطوير الخلق اللغوي من خلال التعامل مع البرنامج اليومي والمحيط الاجتماعي، مما يمكّن المتعلمين من التعبير عن أنفسهم في مواقف حياتية مألوفة. وفي المستوى المتقدم، ركّز على مهارات السرد في الأزمنة المختلفة: الماضي، الحاضر، والمستقبل، إلى جانب الوصف، وإعطاء التعليمات، والشرح، والتفاعل في المواقف المعقدة التي تتطلب استخدام اللغة بمرونة وكفاءة عالية. هذا التدرج يضمن تلبية احتياجات المتعلمين على اختلاف مستوياتهم، وبعزز قدرتهم على الانتقال من الاستخدام الأساسي إلى المهارات اللغوية المتقدمة.



- يستهدف هذا الكتاب بشكل أساسي المهارات الإنتاجية، وهي المحادثة والكتابة، حيث تُعدان من الركائز الأساسية في اكتساب اللغة واستخدامها بفاعلية. تأتي أهمية هاتين المهارتين في تمكين الدارس من التعبير عن أفكاره ومشاعره، والتفاعل بمرونة في مواقف الحياة اليومية. تعتمد المحادثة على تطوير قدرة الطالب على التواصل الشفهي بشكل طبيعي وسلس، بينما تركز الكتابة على تعزيز القدرة على صياغة الأفكار بشكل منظم ودقيق.
- و تُوظَّف القصص المصورة في هذا الكتاب لتعزيز هاتين المهارتين من خلال تمارين تفاعلية. ففي المحادثة، يمكن استخدام المشاهد المصورة لفتح نقاشات حيوية أو تمثيل أدوار، مما يساعد على تحسين الطلاقة اللغوية وتطوير مهارات التفاعل والحوار. أما في الكتابة، فيمكن للدارس استكمال أو إعادة صياغة أجزاء من القصة، أو كتابة نصوص سردية مستوحاة من المشاهد المعروضة، مما يثري خياله ويعزز مهاراته في التعبير الكتابي. بهذه الطريقة، تصبح القصص المصورة أداة محفزة لتطوير الإنتاج اللغوي في كلا المجالين بشكل فعال وممتع.
- ◄ جعلت موضوع القصة الأولى "أدوات وأسماء الاستفهام" استثناء وذلك بوصفها السقالة الأساسية والركيزة التي يقوم علها التواصل اللغوي في المحادثة. وقد تم تنويع الصور فها بشكل مدروس لتمكين استخدامها في سياقات متعددة وبأشكال مختلفة، مستقاة مما يمكن قد يكون درسه في أثناء تعلم النظام الصوتي، مما يسهم في تعزيز الفهم والممارسة المستمرة لهذه الأدوات. هذا التنوع يتيح تكرار الاستفادة من الصور في مواقف تعليمية متنوعة، حيث يصبح الطلاب أكثر قدرة على توظيف أسماء الاستفهام بطريقة طبيعية ومتكررة في المحادثات اليومية، مما يعمق من مهاراتهم اللغوية.
- أعد الكلمات العشر في بداية كل قصة بمثابة كلمات مفتاحية مساعدة تهدف إلى توجيه الطلاب وتسهيل فهم الموضوع الرئيس. ومع ذلك، فإن استخدامها اختياري وليس إلزاميًا على جميع الطلاب؛ فهي متاحة كأداة سقالة لمن يحتاج إلى دعم إضافي في بناء أفكاره أو تنظيمها. يتبح هذا النهج مرونة في التعلم، حيث يمكن للطلاب ذوي الكفاءات المتقدمة تجاوز هذه الكلمات، بينما يستفيد الآخرون منها لتعزيز فهمهم وتوجيههم أثناء المحادثة أو الكتابة.



- ⊙ قد تتكرر بعض الكلمات في أكثر من موضوع ، حيث إن الهدف لم يكن وضع قائمة مفردات غير مكررة، بل تقديم كلمات مفتاحية لكل موضوع على حدة. ونظرًا لتقاطع الأفكار بين بعض الموضوعات، فقد ظهر تكرار لبعض الكلمات، وهو أمر قد يُعدُ إيجابيًا. فالتكرار يسهم في تعزيز المفردات وترسيخها في ذاكرة المتعلمين، مما يساعدهم على الاحتفاظ بها بسرعة واستخدامها بفاعلية في سياقات متنوعة. هذا النهج يدعم التعلم المستمر ويعزز من ثقة المتعلمين في استيعاب المفردات الضرورية لتطوير مهاراتهم اللغوية.
- ◄ سبق القول إن هناك صعوبة بالغة في العثور على قصص مصورة جاهزة على الشابكة، مما أدى إلى تأخر صدور الكتاب لعدة سنوات. ومع ظهور ChatGPT، استعنت به في إنتاج الصور، حيث قدّم دعمًا كبيرًا كأداة مساعدة، لكنه لم يكن دائمًا يمتثل للأوامر بشكل كامل. وبناءً على ذلك، فإنني أعوّل على حصافة المعلم والمتعلم في التعامل مع بعض التحديات الفنية، مثل أن بعض الصور مرتبة من اليسار إلى اليمين، إذ لم يكن بالإمكان تعديل اتجاهها في بعض الأحيان. كذلك، قد يظهر بعض التباين في ترتيب الصور بين الفينة والأخرى. لذا، فإن التأمل في اللوحة بشكلها الكامل يساعد في فهم تسلسل المراحل وكيفية التعبير عن كل جزء منها، مما يعزز من تحقيق الفائدة التعليمية المطلوبة.
- أغد القصص المصورة وسيلة فعالة لإعادة إنتاج ماتم تدريسه من موضوعات، حيث تتيح للدارس فرصة تطبيق المفاهيم والمعارف التي اكتسها بطرق عملية وممتعة، مما يسهم في تعزيز الفهم والتذكر طويل الأمد. من خلال هذه القصص، يمكن للمعلمين التأكد من أن الطلاب لم يكتفوا باستيعاب المحتوى فحسب، بل تمكنوا أيضًا من الاحتفاظ به وتوظيفه في مواقف متنوعة. إضافة إلى دورها في التقييم التطبيقي، يمكن استخدام هذه القصص في سياقات أخرى متعددة، مثل تصميم أنشطة حوارية جماعية، وتمثيل أدوار واقعية لتطوير مهارات التواصل، أو إنتاج مشاريع مصغرة تحاكي مواقف من الحياة اليومية. كما يمكن أن تُستخدم في التدريب على الكتابة الإبداعية، حيث يُطلب من الطلاب استكمال أو تعديل القصة وفقًا لموضوع معين، أو دمجها ضمن الأنشطة الثقافية لتعريف الطلاب بالاختلافات الثقافية والحضارية، مما يعزز من قدرتهم على التفكير النقدي والتكيف مع سياقات اجتماعية مختلفة.



- ⊙ حاول هذا الكتاب جاهدًا أن تكون الصور المصاحبة معبّرة وملائمة للأفكار المطروحة، وقد جاءت هذه الصور مطابقة تمامًا لبعض الأفكار الأساسية المطروحة في الموضوعات، مما يعكس حرص المؤلف على تحقيق توازن بين الصورة والنص. ورغم ذلك، فإن بعض الصور كانت مقبولة إلى حدٍّ كبير، بينما تطلب بعضها الآخر الخروج من الصندوق لتقديم فهم أعمق وربط دقيق بين العنوان والمضمون البصري. هذا الربط بين الصور والعناوين لا يكتفي بمجرد التوضيح البصري، بل يسعى إلى بناء سيناريو متكامل يحكي قصة الموضوع بشكل يساهم في تعزيز إدراك المتعلم.
- ⊙ من هنا، يحتاج كل من المعلم والمتعلم إلى مرونة في التعامل مع محتويات الكتاب، حيث يمكن أن تتطلب بعض المشاهد تأويلات إبداعية أو أنشطة تكميلية لضمان استيعاب الموضوعات بكفاءة. كما أن التحديات التي واجهت إنتاج هذا الكتاب، والتي قد تعود إلى طبيعة التنسيق بين النصوص والرسوم أو محدودية الخيارات البصرية المتاحة، ثبرز ضرورة التكيف مع هذه الصعوبات وتحويلها إلى فرص تعليمية مبتكرة. قد يُعد هذا الكتاب من أوائل المحاولات في هذا المجال، مما يُضفي عليه أهمية خاصة، إذ لا يسعى فقط إلى تقديم المحتوى بل يُعد أداة جديدة وفريدة من نوعها في تنمية المهارات الإنتاجية، وتحديدًا المحادثة والكتابة.
- ு بهذا الأسلوب، يصبح الكتاب وسيلة فعالة لتطوير مهارات المحادثة، حيث يمكن استخدام المشاهد المصورة في تمارين تمثيل الأدوار أو فتح نقاشات جماعية تنطلق من الصور. وفي المقابل، يُمكن للمعلم استثمار هذه الصور في أنشطة الكتابة، عبر تكليف الطلاب بكتابة سيناريوهات جديدة انطلاقًا من الصور، أو إعادة ترتيب الأحداث بشكل يعكس فهمهم المهمة أو الوظيفة اللغوية. بذلك، تتحول القصص المصورة إلى أداة شاملة تسهم في ترسيخ المفاهيم المطروحة، مع منح الدارسين مساحة للإبداع والتعبير الذاتي ضمن بيئة تعليمية مشوّقة.



🔾 أرجو أن يعذرني معشر المدرسين والدارسين على بعض الصور التي وردت في هذا الكتاب، فقد بذلت كل جهد ممكن لجعلها ملائمة للتعبير عن الأفكار والموضوعات المطروحة، مع الحرص أيضًا على أن تكون مناسبة ثقافيًا. ومع ذلك، فقد واجهتني تحديات حقيقية في هذا السياق، حيث إن النظام الذي اعتمدت عليه كان أحيانًا يصلح جانبًا وبفسد آخر، مما تطلب مني الكثير من التعديل والتكيّف للوصول إلى صور تحقق التوازن المطلوب بين الدقة الفنية والملاءمة الثقافية. ولست أبالغ إذا قلت إن إنتاج لوحة واحدة من هذه الصور قد استغرق ساعات طويلة؛ بدءًا من وضع السيناريو المناسب، ومرورًا بمرحلة التنفيذ والتعديل، وصولاً إلى تحويل الأفكار إلى لوحة مصوّرة متكاملة. وكان من بين التحديات الرئيسة التي واجهتها أن النظام المستخدم يتوقف عن الإنتاج عند استنفاد عدد معين من المحاولات، مما جعلى أحيانًا أتمكن من إنتاج صورة واحدة فقط في اليوم، وفي أفضل الأحوال أصل إلى خمس صور يوميًا حسب استجابة النظام. حتى إن النظام ذاته، أمام كثرة المحاولات والتعديلات، اعتذر عن استكمال عملي أكثر من مرة، واقترح علىّ بشكل مباشر أن أقوم بإلغاء اشتراكي واسترداد مبلغ الاشتراك! لكني رغم هذه الصعوبات أؤكد أن تجربة العمل مع الذكاء الاصطناعي، لا سيما في مجال إنتاج الصور الدقيقة، ما زالت بحاجة إلى تطوير كبير. هذه التجربة أظهرت لى أن التقنية الحالية، رغم ما توفره من إمكانات هائلة، لا تزال تحتاج إلى تحسينات وتعديلات مستمرة للوصول إلى مستوى من الدقة يمكن الاعتماد عليه في الأعمال الإبداعية والتعليمية هذا المستوى من التفصيل.

وأسأل الله أن يحتل هذا الكتاب المنزلة التي تليق به ليس فقط لإضافته النوعية إلى المكتبة التعليمية، بل أيضًا بوصفه عمل ريادي ولعله – في حدود علمي المتواضع- أول كتاب من نوعه وفي مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها، يجمع بين اللغة والصورة (القصة المصورة) في توليفة تهدف إلى تسهيل تعليم اللغة وتطوير مهارات المتعلمين بطريقة إبداعية. إن رحلتي الطويلة في إنتاج هذا الكتاب تأتي امتدادًا لمحاولات سابقة مثل كتاب "100 صورة " وكتاب "100 سعيت في ذينك العملين إلى تقديم محتوى تعليمي بصري يعزز من

استيعاب المفاهيم اللغوبة والاحتفاظ بها. لكن هذه التجربة الجديدة جمعت بين تلك الأساليب بأسلوب قصصي أكثر تكاملاً، مما يعمّق التفاعل بين المتعلم والمحتوى. وعليه يمثل هذا الكتاب منارة جديدة للمعلمين، حيث يوفر أدوات عملية ومرنة، تُسهّل عليهم نقل المفاهيم اللغوية بأساليب غير تقليدية، فالقصص المصورة لنست مجرد وسيلة تكميلية، بل هي قلب العملية التعليمية هنا، ما يعين المعلم على خلق بيئة تعليمية مفعمة بالتفاعل، تدعو إلى التفكير والتطبيق. كما أن هذه التجربة، برغم التحديات التي رافقتها، جاءت لتثبت أن دمج الصورة بالنص يمكن أن يكون أداة تعليمية ذات تأثير عميق، تجعل التعليم أكثر جاذبية وامتاعًا. ومن جهة المتعلمين، يخدم هذا الكتاب تطوير المهارات الإنتاجية، وخاصة في المحادثة والكتابة، إذ تشجع القصص المصورة على التعبير عن الأفكار بشكل شفهي وكتابي، مما يعزز قدرتهم على إنتاج المحتوى بلغتهم الخاصة. كما أن السيناربوهات التي بنيت حول الصور تمنحهم الفرصة لتطبيق ما تعلموه في سياقات عملية، مما يضمن ترسيخ المفاهيم بطريقة تبقى معهم طويلاً. وعليه، تأتى أهمية هذا الكتاب من كونه بداية فتح جديد في مجال تعليم اللغة، بعد سلسلة من التجارب التي مررت بها في إنتاج محتوى بصري، مثل «100 صورة» و«100 إنفوغراف»، حيث تطلُّب العمل على كل مشروع إبداعًا مستمرًا وصبرًا كبيرًا على ما تبدو عليه الكتب من بساطة، ومع أن إنتاج هذا الكتاب لم يكن خاليًا من الصعوبات، فإنه يمثل علامة فارقة، ليس فقط في تجربتي الشخصية، بل أيضًا في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. إنه مرجع ضروري لكل معلم يسعى إلى الابتكار في أساليبه، ولكل متعلم يطمح إلى خوض تجربة تعلم تجمع بين الكلمة والصورة، وبين العقل والخيال، مانحة إياهم أدوات قوية للتعبير عن ذواتهم بثقة وابداع.

لقد حرصت على نشر هذا الكتاب إلكترونيًا في المقام الأولى، تمامًا كما فعلت مع أخويه «100 صورة» و«100 إنفوغراف»، على الشابكة (الإنترنت)، حتى يكون هذا العمل متاحًا لجميع معلمي اللغة العربية ومتعلمها، في مشارق الأرض ومغاربها، دون قيود أو حدود.

أردت من خلال هذا النشر الإلكتروني أن أضمن وصول الكتاب لأكبر شريحة ممكنة من المهتمين باللغة العربية، سواء من معلمها أو طلابها، لإثراء التجربة التعليمية في بيئات متعددة. وآمل ممن يجد في هذا الكتاب فائدة أن يذكرني ويدعو لي في ظهر الغيب، طالبًا الرحمات من الله على والديّ الكريمين، وأن يجعل الله هذا العمل صدقة جاربة لهما، تتنزل بها رحماته عليهما في الدنيا والآخرة. كما أسأل الله، جلّ وعلا، أن يجري عليّ بركة قول النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جاربة، أو علم يُنتفع به، أو ولد صالح يدعو له». راجيًا أن يكون هذا العمل في ميزان حسناتي وحسنات والديّ، وأن يثمر في تعليم أجيال متعاقبة، ويكون مصدرًا للإلهام والإبداع لكل من يلجأ إليه.

خالد حسين أبو عمشة أستاذ اللسانيات التطبيقية المشارك المدير الأكاديي- معيد قاصد عمّان – الأردن



أدوات الاستفهام

کیف	أين	ماذا	ما	من
ٲۑۜ	هل	کم	متی	اذلا
			and the second	

التعارف

تخصصي	مدينة	أسكن	أعمل	اسمي
أتعّلم	اللغات	درستُ	جامعة	تخرّج من

الدراسة

استراحة	يتناول	يلتقي بـ	يُراجع	يدرس
اختبار	مكتبة	مكتب	يبحث عن	واجب



في المطار

أمن المطار	حقيبة	صالة الانتظار	تذكرة	السفر
طائرة	هبوط	إقلاع	بوابة الصعود	ختم الجواز



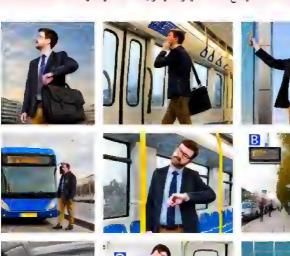
الرياضة

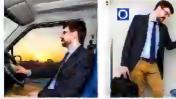
فريق	ممارسة	تمرين	چشچ	يركض
جائزة	ملعب	لعبة	فريق	يرفع



وسائل المواصلات

يركب	طائرة	قطار	حافلة	سيارة
محطة	ينتظر	يقود / يسوق	يدفع	ينزل من







الطقس

غائم	مشمس	بارد	حار	طقس
درجة الحرارة	ثلج	رطوبة	ريح	ممطر



الطعام والشراب

أرز	خبز	ماء	شراب	طعام
عصير	خضار	فواكه	دجاج	لحم



المهن

مهندس	مهنة	يعمل	يزرع	يُدرّس
أصلح	طبيب بيطري	مزارع	لحًام	كهربائي



في التكسي

أجرة	يدفع	يأخذ	يركب	ينتظر
يتصل بــ	موقف	ينزل من	ىصل	زحمة



الوقت

يدرُس	يغادر	يراجع	يستحم	يستيقظ
حاسوب	جامعة	يلتقي بـ	يبحث عن	يتناول / يأكل



السكن

غرفة معيشة	غرفة نوم	غرفة	بناية	äää
مطبخ	برندة/ شُرفة	حمام	صالة	غرفة ضيوف



في المستشفى

فحص	عالج	مستشفى	مريض	طبيب
مُمرضة	زمیل	سرير	أدوية	أعطي



الملابس

بدلة	بنطلون	جاكيت	بلوزة	قميص
كرفتّة	عباية	جلباب	تنورة	فستان



أفراد عائلتي

أخت	أخ	أم/ والدة	أب/ والد	جدً/ة
عائلة	زوج/ة	خال/ة	عمَّ/ة	حفيد



الأصدقاء

كرة قدم	لعب	مشي	قراءة	صديق ج. أصدقاء
ممتع	يقضي <mark>وقتًا</mark>	يضحك	سباق	أرجوحة
	6	G	(a)	(e)

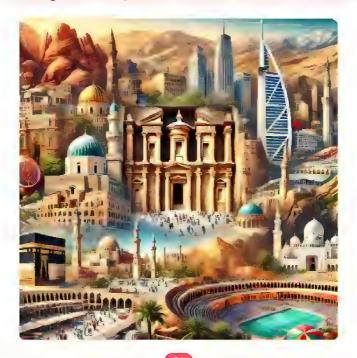
ماذا أحب وماذا أكره

الطّعام	القهوة	السفر	یکرہ	يحبّ
الفلافل	المشي	الحار	المواصلات العامّة	الجبنة



البلاد العربية

أثرية	تاريخية	دينية	أماكن	مکان ج.	بلد ج. بلاد
ظر ج. مناظر	ع بـ من	الاستمتا	زيارة	العاصمة	القدس



النقود والشراء



أعياد الميلاد

قطّع	عُمْر	هدية	کیکة	احتفل
عيد ميلاد	مناسبة	حصل على	يلاعب	زينة
3	2			
SURTOMUS SUR	•		MATHDAN	PART



البرنامج اليومي

يركب	يُغادر	يستعد للدراسة	يتناول الفطور	استيقظ
يتصل بـ	تمارين	يراجع	يستريح	يلعب
	3			
*				

مقابلة شخص جديد

تواصل	مهارات	خبرة	سيرة ذاتية	مقابلة
تخطيط	تحسين	انتظار	قيادة	نتيجة ج. نتائج





تعلم اللغات

فهم	إتقان	مفردات	دقّة	طلاقة
تواصل	ثقافة	تدریب	ممارسة	إفهام













MATCHN A FOREIGN





















فيف أبدو

تسريحة	عادي	رسمي	أناقة	مظهر
وسيم	بدلة	مناسب	عطر	بدلة





الطعام والشراب

تقليدي	طبق	إعداد/ تحضير	طبخ	تسّوق
شهي/ لذيذ	وصفة	تذوق	احتفال	مكونات





السفر

تأشيرة	تذكرة	टक्ट्	رحلة	سافر	
استمتع بـ	مواصلات	أماكن سياحية	حقيبة	إقامة	



العائلة

قضاء وقت	اجتماع	أمان	أسرة	حب
تربية	دعم	تضيحة	ترابط	مرح
OVE				

العمل

اجتماع	إدارة	إنجاز	مشروع	فريق
اتصال	مناقشة	البحث عن	هدف ج. أهداف	زملاء



المال والتسوق

خصومات	تسوق	قَامًة	الاستعداد	ميزانية
احتياجات	مشاركة	تجربة	أنفق	فاتورة



أوقات الفراغ والهوايات

استرخاء	تطوير	اكتشاف	ممارسة	التصوير
الشطرنج	العزف	توازن	متعة	شغف



الذهاب إلى حفلة

أجواء	تحضير	استعداد	حفلة	دعوة
رقص	موسيقى	أصدقاء	ذكريات	فرح ومرح



الحياة في المدينة

وسائل النقل	تنوع	زحمة	ضجيج	ازدحام
إيقاع سريع	ڤرص	حدائق	أنشطة	المواصلات العامة



رحلة مدرسية

		·	, ,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	.50
أصدقاء	دلیل	متحف	حافلة	تجمّع
ذكريات	مع بعض	زيارة	مرح	طبيعة
			SCHOOL SC	
30	SA S			

إصلاح مشكلة في البيت

إنجاز	تسريب	مغسلة	صيانة	أصلح
صنبور	حنفية	سباك	تكلفة	أدوات



قصص وحكايات

أنقذ	تحذير	كوخ	ذئب	سلة
العبرة	فتاة ج. فتيات	خداع	محاولة	غابة



كليات وجامعات

مطالعة	تخصص	محاضرة	كلية	مدخل
مدرج	منحة	مختبر	بحث ج. أبحاث	نشاطات

أعياد ومناسبات

ضيافة	وليمة	تقليد	مناسبة	احتفال
زينة	عيدية	هدایا	طقوس	معمول



متاحف ومعارض

كوّنوا قصة متكاملة باستخدام الصور التي ترونها أمامكم، واربطوا بين الأحداث والأشخاص بشكل منطقي وجذاب. ويمكنكم الاستعانة بالكلمات المفتاحية الآتية:

متحف/ معرض قطعة ج. قطع تحف ج. تحف إبداع معروضات تفاعل ممنوع اللمس فن تشكيلي موعد ج. مواعيد مرشد



العلاقات والمشاعر

متباينة	مشاعر/أحاسيس	تفكر في	رسائل	تتذكر
قديمة	بداية جديدة	الاستعداد لـ	مع الذات	تصالح



الأحلام

رحلة	أمل ج. آمال	إصرار	هدف ج. أهداف	خيال
تحد(ي)	نجاح	الرسم	قيادة	تحقيق



الطبخ والطعام

نكهة	مكونات	وصفة	مساعدة	إعداد/ تحضير
طبخ/ طبّاخ	وجبة/ طبق	توازن	تذوق	تقديم



القراءة والكتب

معرفة	صفحات	مؤلف	رواية	مكتبة
بناء شخصية	مراجعة	واقع	خيال	قصص



العمل

خدمة العملاء	تحويل	قرض ج. قروض	سحب	إيداع
ã5.œ	ñ.151å	حساد ، تەۋە	(c) 1/2 1 1/1/2	بطاقة



القصة المصورة بكبك

الأفلام

كوّنوا قصة متكاملة باستخدام الصور التي ترونها أمامكم، واربطوا بين الأحداث والأشخاص بشكل منطقى وجذاب. ويمكنكم الاستعانة بالكلمات المفتاحية الآتية:

شباك التذاكر السهرة مشاهدة فيلم ج. أفلام بُشار/ فُشار

تسلية تغيير جو تجديد فرح وسعادة مواعيد



البلاد

الصناعة	الزراعة	اقتصاد	المجال	تطور/ تقدّم
ناطحات السّحاب	فائق السرعة	المواصلات	الاتصالات	العمارة



التصوير

ترکیب	مشاهد	إضاءة	عدسة	كاميرا
اختيار	توقيت	تعديل	دقة	زاوية



وسائل التواصل الاجتماعي

إعجاب	متابع/ة	منصة	تفاعل	محتوى
ترند/ هاتشاغ	خوارزميات	تأثير	خصوصية	انتشار



الرياضات الخطرة

القفز بالمظلات	سلامة	انتباه	إثارة	مخاطرة
سباق	مصارعة	القفر	التزلج	تدريب





albe

ترفیه	أنشطة	تخييم	شاطئ	استرخاء
تأمل	جماعي	قضاء وقت	غروب الشمس	التجول



المغامرات

التسلق	تجربة	استكشاف	شجاعة	إثارة
تحدّ(ي)	خطر	طبيعة	القفز	التجديف







القمة المصورة 51 ألعاب الفيديو

مراقبة	افتراضي	مستويات	تفاعل	حماس
نشاط بدي	استراحة	جهاعي	فردي	تحد(ي)



المشكلات

			١٠٠٠- د د	ں ۔۔۔۔ی و ۔
حلول	تفكير	تحليل	نتائج	أسباب
ضغط نفسي	تفاوض	تحديات	عقبات	تخطيط
		EFSEM YOU ® SCHOME		



تربية الأطفال

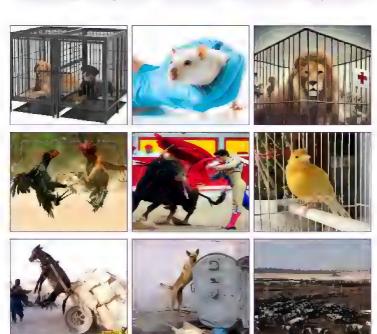
ثقة بالنفس	تواصل	قيم	انضباط	نظام
مسؤولية	اهتمام	رعاية	قدوة	دعم نفسي





حقوق الحيوانات

تعذيب	استغلال	تجارب	قوانين	رفق
انقراض	تبني	توعية	قسوة	تحريم





المؤسسات الخيريّة

رعاية	تنمية	تطوع	مساعدة	تبرعات
تمويل	مشاركة	توعية	مبادرة	تقديم



أثربية الحيوانات

تغذية	حماية	أليف	اهتمام	رعاية
سلوك	وڤاء	تواصل	ملاذ	رفاهية





البطالة

شهادات	خبرة	تدريب	هجرة	وظائف
توفر	ڤرص عمل	فقر	قطاع حكومي	قطاع خاص



















الثقافة

تراث	فنون	تقاليد	عادات	هوية
أعياد	مصلَّى العيد	مناسبات	احتفالات	تواصل





النكت



قوة القانون

القصة المصورة 60

جريمة	عقاب	مساواة	عدالة	نظام
محكمة	مساءلة	سيادة	تشريعات	دستور



القمة المعورة 61 لا الأدب المحلي والعالمي

فلكلور	ترجمة	رواية	عالمي	محلي
نثر	شعر	جوائز	تأثير متبادل	تنوع ثقافي





إجراءات	قانون	دمج	اهتمام	رعاية
حقوق	حضانة	مسؤولية	دعم نفسي	بيولوجي



















الأدب والأخلاق

تسامح	تواضع	أمانة	صدق	احترام
کرم	نبل	مسؤولية	عدالة	التزام





الجمال

I

مظهر	موضة	أنوثة	جاذبية	أناقة
تناسق	ثقة بالنفس	إلهام	فنون	تصميم



الهجرة

غير شرعية	نزوح	لجوء	فرصة ج. فرص	مهاجر
قوارب الموت	حدود	إقامة	جنسية	تأقلم
	The state of the s			



الجريمة

عنف	احتيال	سرقة	ضحية	ارتكب
تحقيق	مجرم	قتل	سجن/حبس	عقوبة



الكوارث الطبيعية

انهيار	ڤيضان	إعصار	زلزال	كارثة
أضرار	خسائر	إخلاء	حريق	عاصفة



البيئة والتلوث

استدامة	الطاقة المتجددة	نبعاثات الكربون	اس حراري ا	نفايات احتب
مبيدات	تدوير	تنوع بيولوجي	قطع الأشجار	إزالة الغابات
VISIAL	TAN AND THE SECOND SECO			
X				

العلوم والتكنولوجيا

روبوتات	برمجة	تقدم	تقنية	ابتكار
ذكاء اصطناعي	برمجيات	أتمتة	استدامة	ثورة



الحب والزواج

إنجاب	ثقة	التزام	تفاهم	محبة ومودة
تواصل	شراكة	ألفة	تضحية	انسجام





الفنون

القصة المصورة 71

النحت	العزف	التأمل	الرسم	الرقص
خيال	تصميم	حركة	جمال	إبداع





المخدرات

وقاية	جرعة زائدة	علاج	إدمان	تعاطي
غير مشروعة	انسحاب	تأهيل	نتائج	تأثيرات





الثورة الزراعية

القصة المصورة 73

تقسيم	ثروة	محاصيل	استقرار	تطور
حرث	ري	ابتكارات	زراعة	خصوبة التربة
				00
Impar				

الطب القديم والبديل والحديث

جراحة	مرض ج. أمراض	تشخيص	طب تقليدي	طب بدیل
أدوية	علاج	وقاية	عمليات	أدوات





العودة للوطن بعد سفر طويل

ألفة	تغييرات	استقبال	ذكريات	شوق
راحة البال	نسيان	اندماج	تفكير	مفاجأة





ُحياة البساطة مقابل حياة التكنولوجيا

انشغال	توازن	طبيعة	توتر	هدوء
الرضا	الإرهاق	إنتاجية	اعتماد على	إدمان





الحمية الغذائية

حرق الدهون	نظام غذائي	كربوهيدرات	بروتين	مراري	سعرح
كتلة الجسم	وجبات خفيفة	مكملات غذائية	ِن صحية	دهو	توازن





الحوادث

مرور	طوارئ	إصابة	سرعة زائدة	حادث ج. حوادث
تأمين	تحقيق	إسعاف	اصطدام	إهمال
			8	
2				



النباتية

صحة القلب	ېروتين	منتجات	حيواني	نباتي
غذاء	بديل	الشرايين	ضغط الدّم	الكولسترول



الحرب

دفاع	هجوم	سلاح	جيش	معركة
مفاوضات	أسرى	عدو	تحالف	خسائر





العمل التطوعي

مبادرة	تطوير	تنمية	مساعدة	تطوّعَ
عمل خيري	دعم	تنظيم	مسؤولية اجتماعية	تعاون
DOMISTE SUPPLE	ER -			



يوم في حياة لاجئ

معونات	خيمة	نزوح	معاناة	تشرّد
مساعدات	خوف	أمل	أمان	صمود





رحلة رياضي في بطولة دولية

			_	-
إنجاز	إصرار	تحضير	تدریب	منافسة
تتويج	خسارة	إرهاق	تشجيع	فريق
18				
		18		



الضغط النفسى

أرق	إجهاد	اكتئاب	قلق	توتر
توازن	علاج	تأمل	استرخاء	إرهاق





الإعلانات

ترويج	حملة	جمهور مستهدف	علامة تجارية	تسويق
إستراتيجية	تأثير	محتوى	تشويق	تصميم



المستقبل

تطوير	استشكاف	رؤية	ابتكار	استشراف
جوهري	تغيرات	ذکي	خيال	استدامة





المشاهير

إعجاب	تأثير	أسلوب حياة	أضواء	شهرة
إسراف	استمتاع	تسلية	ترفیه	شائعات



العالم بلا إنترنت

خدمات	معلومات	اعتماد على	وسائل تقليدي	انعزال
تحديات	غياب	رقمية	علاقات اجتماعية	وسائل





الحياة على كوكب جديد

تحديات	موارد	تكيف	نمط حياة	استشكشاف
تقنية	زراعة	مستعمرة	مخاطر	بيئة



االوظيفة مقابل العمر الحرآ

ضغط	دٌخْل	مرونة	إنتاجية	استقلالية
استمتاع	التزامات	الحرية	إدارة الوقت	إرهاق





كيف أحافظ على صحتي ولياقتي؟

تخطيط	الأكل الصحي	مسارات المشي	ين رياضية	تغذية تمار
فحوصات دورية	لياقة بدنيّة	تدريب	تدريجي	ركوب الدراجة
		7		



إهانة	تحرش	عنڤ	ضحية	تنمر
مواجهة	عواقب	اكتئاب	ثقة بالنفس	سخرية





الذكاء الصناعي

معالجة	خوارزميات	بيانات	ذكاء	تعلّم آلي
تحليل بيانات	شبكات	أخلاقيات	أنظمة ذكية	روبوت





الرأسمالية مقابل الاشتراكية

رأس مال	استثمار	عدالة اجتماعية	سوق حر	عرض وطلب
طبقة عاملة	خدمات اجتماعية	توزيع الثروة	ربح	ملكية عامة







العولمة

عمالة	تنقل	شركات متعددة الجنسيات	تجارة دولية	اقتصاد عالمي
اتصالات	تكتل	استمثار أجنبي	تكامل الأسواق	سيادة وطنية



الخبرة أم الشهادة

تطوير ذاتي	كفاءات	مهارات	مهني	تدريب
تأهيل	أكاديمي	إنجاز	تخصص	اعتماد





أتربية الأبناء

القصة المصورة 97

توجيه	تحفيز	سلوك	انضباط	قيم
مسؤولية	ثقة	دعم نفسي	مهارات	تنمية قدرات
	6			
			6 H	



الانتخابات

مشاركة	اقتراع	حملة	مرشح	تصويت
فوز	فْرز	برنامج	مناظزة	تزوير



هل سيحتل الروبوت مكان البشر؟



الأمن أم الحرية

مراقبة	قيود	اختراق	خصوصية	أمان
تمكين	سيطرة	على حساب	توازن	تهديد

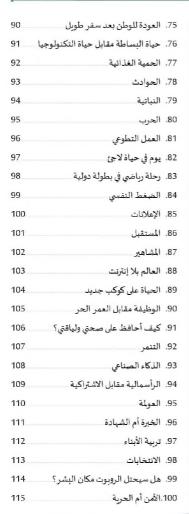






38	كيف أبدو	.24	موضوعات المستوى المبتدئ	
39	الطعام والشراب	.25 14	أدوات الاستفهام	,
40	السفر	.26 15	التّعارف	
41	العائلة	.27 16	الدراسة	
42	العمل	.28	في المطار	
43	المال والتسوق	.29 18	الرباضة	
44	أوقات الفراغ والهوايات	.30	وسائل المواصلات	
45	الذهاب إلى حفلة	.31 20	الطقس	
46	الحياة في المدينة	.32	الطعام والشراب	
47	رحلة مدرسية	.33	المهن المهن	
48	إصلاح مشكلة في البيت	.34	في التكميي	
49	قصص وحكايات	.35	يي الوقت	
50	كليات وجامعات		. لو <u></u>	
51	أعياد ومناسبات		في المستشفى	
52	متاحف ومعارض		ي المستعلق الملابس	
53	العلاقات والمشاعر		الماریس أفراد عائلتی	
54	الأحلام		الأصدقاء الأصدقاء	
55	الطبخ والطعام		اهصدفاء ماذا أحب وماذا أكره	
56	القراءة والكتب		, ,	
57	العمل	.43	البلاد العربية	
58	الأفلام		النقود والشراء	
59	البلاد	.45	أعياد الميلاد	.20
60	التصوير	.46	موضوعات المستوى المتوسط	2
61	وسائل التواصل الاجتماعي	.47 35	البرنامج اليومي	.21
62	الرياضات الخطرة	.48 36	مقابلة شخص جديد	.22
63	عطلة	.49 37	تعلّم اللغات	.23





	موصوعات المستوى المتعدم	
64	المغامرات	.50
66	ألعاب الفيديو	.51
67	المشكلات	.52
68	تربية الأطفال	.53
69	حقوق الحيوانات	.54
70	المؤسسات الخيرية	.55
71	تربية الحيوانات	.56
72	البطالة	.57
73	الثقافة	.58
74	النكت	.59
75	قوة القانون	.60
76	الأدب المحلي والعالمي	.61
77	التّبني	.62
78	الأدب والأخلاق	.63
79	الجمال	.64
80	الهجرة	.65
81	الجريمة	.66
82	الكوارث الطبيعية	.67
83	البيئة والتلوث	.68
84	العلوم والتكنولوجيا	.69
85	الحب والزواج	.70
86	الفنون	.71
87.	المخدرات	.72
88	الإخبية الأخبية	73

74. الطب القديم والبديل والحديث

89



أضع بين أيديكم كتاب «مانة قصة مصورة للناطقين بغير العربية» الذي يمثل رحلة مشوقة تأخذ بيد دارسي العربية من الناطقين بغيرها إلى عالم اللغة العربية من أوسع أبو ابه، إذ بُني هذا الكتاب وفق معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)، ليكون مفتاحًا لإتقان فنون المحادثة والكتابة باللغة العربية للمستويات كلها، بأسلوب قصصي نابض بالحياة، تتداخل الكلمات والصور فيه لتروي مو اقف تعبّر عن عوالم: الذات والحياة اليومية والمجتمع والعالم، مما يخلق تجربة تفاعلية تعزز الفهم والتعبير. ويستخدم الكتاب تقنية «السقالات التعليمية» بذكاء، حيث يجد المتعلم مفردات أساسية تحفّز قدرته على التعبير الحر، وصورًا تُضفي طابعًا و اقعيًا على كل قصة، لتجعله يعيش اللغة ويستخدمها بمرونة وسلاسة وطبعية.

إن هذا الكتاب ليست مجرد صفحات وصور، بل أدوات تفتح للدارس أبو ابًا للتفاعل والتحدث والكتابة بثقة، وتدعوه لرحلة غنية تمزج بين متعة التعلم وجمال العربية.